



١٣٤٨ ممثلة جامعة المصطفى العالمية في لبنان

سروشنامه:	خمینی، سید روح الله، رهبر انقلاب و بنیانگذار جمهوری اسلامی ایران، ۱۳۷۹ - ۱۳۶۸. Khomeyni, Ruhollah, Leader and Founder of IRI
عنوان و نام پدیدآور:	تهذیب تحریر الوسیله: الأحوال الشخصية / فتاوی السید روح الله الموسوی الخمینی؛ وبهامشه السید علی الخامنی.
مشخصات نشر:	قم: مركز المصطفى العالمية للترجمة والنشر، ۱۴۳۹ ق. = ۱۳۹۶.
مشخصات ظاهری:	۴۷۶ ص.
شابک:	۹۷۸-۶۰۰-۴۲۹-۳۱۴-۳
وضعیت فهرست نویسی:	فیبا
یادداشت:	عربی.
عنوان دیگر:	الأحوال الشخصية.
موضوع:	فقه جعفری -- رساله عملیه
موضوع:	Islamic law, Ja'fari -- Handbooks, manuals, etc*
موضوع:	حقوق خانواده (فقه): (Domestic relations (Islamic law)
شناسه افزوده:	خامنه ای، سید علی، رهبر جمهوری اسلامی ایران، ۱۳۱۸ - : Khamenei, Seyyed Ali
شناسه افزوده:	خمینی، روح الله، رهبر انقلاب و بنیانگذار جمهوری اسلامی ایران، ۱۳۶۸ - ۱۲۷۹. .
شناسه افزوده:	تحریر الوسیله . وبهامشه
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى العالمية. مركز بین المللی ترجمه و نشر المصطفى
شناسه افزوده:	Almustafa International University:Almustafa International Translation and Publication center
رده بندی کنگره:	۱۳۹۶ ۳۰۳۳ ت ۸ خ / BP۱۸۳/۹
رده بندی دیویی:	۲۹۷/۳۴۲۲
شماره کتابشناسی ملی:	۵۰۲۶۷۰۷


حقوق الطبع محفوظة للناشر.

تهذیب تحریر الوسیله؛ الأحوال الشخصية
فتاوی الإمام السید روح الله الموسوی الخمینی رحمته
وبهامشه فتاوی الإمام السید علی الخامنی دام ظلّه العالی
الطبعة الأولى: ۱۴۳۹ ق / ۱۳۹۶ ش
الناشر: مركز المصطفى العالمية للترجمة والنشر
المطبعة: نارنجستان ● السعر: ۲۶۵۰۰۰ ریال ● الكمية: ۳۰۰

مراكز التوزيع

◀ ایران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸.
هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۳۶۱۳۴ فاكس: (الرقم الداخلي ۱۰۵/۳۷۸۳۹۳۰۵) +۹۸ ۲۵
◀ ایران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۲۱۳۳۱۰۶
◀ ایران؛ قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ۳۰۸. هاتف: +۹۸ ۲۵ ۳۷۸۴۲۴۰۲

 <http://buy-pub.miu.ac.ir/>
 <http://pub.miu.ac.ir>

 https://telegram.me/pub_almostafa
 miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحل الأخيرة.

- مدير مركز النشر: مرتضى محمدعلي نژاد شاني
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ايجري
- المشرف الفني: محمداقر شكري
- مصمم الغلاف: مسعود مهديوي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني

تهذيب تحرير الوسيلة الأحوال الشخصية

فتاوى
الإمام السيّد روح الله الموسويّ الخمينيّ قدس سرّه

وبهامشه
فتاوى الإمام السيّد عليّ الخامنئيّ دام ظلّه العالی



مركز المصطفى عليه السلام العالمي
للترجمة والنشر

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرف، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلّق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم وروّاد المعرفة.

مركز المصطفى عليه السلام العالمي

لترجمة والنشر

الفهرس

9 المقدمّة

كتاب النكاح

- الدرس الأول: النكاح (1) أحكام الوطاء والنظر والاستماع 13
- الدرس الثاني: النكاح (2) شروط عقد النكاح 21
- الدرس الثالث: النكاح (3) أولياء العقد - الفضولي 29
- الدرس الرابع: النكاح (4) أسباب التحريم (1): الرضاع 37
- الدرس الخامس: النكاح (5) أسباب التحريم (2): أحكام الرضاع 45
- الدرس السادس: النكاح (6) أسباب التحريم (3): المصاهرة - الزنى واللواط - النكاح في العدة 53
- الدرس السابع: النكاح (7) أسباب التحريم (4): تكميل العدد - الكفر - الإحرام - اللعان 61
- الدرس الثامن: النكاح (8) النكاح المنقطع 67
- الدرس التاسع: النكاح (9) العيوب الموجبة للفسخ 75
- الدرس العاشر: النكاح (10) المهر 83
- الدرس الحادي عشر: النكاح (11) القسم والنشوز 89
- الدرس الثاني عشر: النكاح (12) أحكام الأولاد والولادة 95
- الدرس الثالث عشر: النكاح (13) النفقات 103

كتاب الطلاق

- الدرس الرابع عشر: الطلاق (1) أقسام الطلاق وصيغته 113
- الدرس الخامس عشر: الطلاق (2) شروط الطلاق 121

- 129.....الدرس السادس عشر: الطلاق (3) وجوب العدة وعدد أيامها
- 137.....الدرس السابع عشر: الطلاق (4) مبدأ العدة وأحكامها
- 145.....الدرس الثامن عشر: الطلاق (5) الخلع والمباراة
- 151.....الدرس التاسع عشر: الطلاق (6) الظهار والإيلاء
- 157.....الدرس العشرون: الطلاق (7) اللعان

كتاب الوصية

- 165.....الدرس الحادي والعشرون: الوصية (1) معنى الوصية وأقسامها وشروطها
- 171.....الدرس الثاني والعشرون: الوصية (2) شروط الموصى به - الوصية العهدية
- 177.....الدرس الثالث والعشرون: الوصية (3) أحكام الوصي - شروط الوصية
- 187.....الدرس الرابع والعشرون: المواريث (1) موجبات الإرث - موانع الإرث (الكفر)
- 195.....الدرس الخامس والعشرون: المواريث (2) موانع الإرث: (القتل - الرق - التولد من الزنى - اللعان)
- 201.....الدرس السادس والعشرون: المواريث (3) حجب النقصان - السهام - التعصيب والعول
- 209.....الدرس السابع والعشرون: المواريث (4) ميراث الأنساب (1): المرتبة الأولى
- 219.....الدرس الثامن والعشرون: المواريث (5) ميراث الأنساب (2): المرتبة الثانية
- 227.....الدرس التاسع والعشرون: المواريث (6) ميراث الأنساب (3): المرتبة الثالثة
- 235.....الدرس الثلاثون: المواريث (7) ميراث الزوجية - إرث الولاء
- 241.....الدرس الحادي والثلاثون: المواريث (8) ميراث الخنثى والمجوس والكفار والغرقى

كتاب الوقف

- 249.....الدرس الثاني والثلاثون: الوقف (1) كيفية الوقف وشروطه
- 257.....الدرس الثالث والثلاثون: الوقف (2) شروط الواقف والموقوف والموقوف عليه
- 265.....الدرس الرابع والثلاثون: الوقف (3) صيغ الوقف وأحكامه
- 273.....الدرس الخامس والثلاثون: الوقف (4) بيع الوقف
- 279.....الدرس السادس والثلاثون: الوقف (5) قسمة الوقف - ولي الوقف
- 287.....الدرس السابع والثلاثون: الوقف (6) ثبوت الوقف - الحبس وأخواته

كتاب القضاء

- الدرس الثامن والثلاثون: القضاء (1) أحكام القضاء - صفات القاضي ووظائفه.....295
- الدرس التاسع والثلاثون: القضاء (2) الدعوى والمدعى عليه.....303
- الدرس الأربعون: القضاء (3) الحلف - البيّنة - الشاهد واليمين.....311
- الدرس الحادي والأربعون: القضاء (4) أحكام السكوت والحلف واليد - المقاصّة.....319

كتاب الشهادات

- الدرس الثاني والأربعون: الشهادات (1) شروط الشهود.....329
- الدرس الثالث والأربعون: الشهادات (2) أقسام الحقوق - شرط الشهادة - شهادة الزور.....335

كتاب الحدود

- الدرس الرابع والأربعون: الحدود (1) حدّ الزنى.....345
- الدرس الخامس والأربعون: الحدود (2) أقسام الحدّ وكيفيته.....355
- الدرس السادس والأربعون: الحدود (3) حدّ اللواط والسحق والقيادة.....363
- الدرس السابع والأربعون: الحدود (4) حدّ القذف.....371
- الدرس الثامن والأربعون: الحدود (5) حدّ المسكر - حدّ السرقة.....379
- الدرس التاسع والأربعون: الحدود (6) حدّ المحارب - حدّ المرتد.....387

كتاب القصاص

- الدرس الخمسون: القصاص (1): قصاص النفس (1): موجب القصاص - حكم الإكراه على القتل - الاشتراك في القتل.....395
- الدرس الحادي والخمسون: القصاص (2): قصاص النفس (2): شروط القصاص.....405
- الدرس الثاني والخمسون: القصاص (3): قصاص النفس (3): اللوث - إرث القصاص - أجره المقتصّ.....413
- الدرس الثالث والخمسون: القصاص (4): قصاص ما دون النفس موجب الاقتصاص وشروطه وكيفيته.....421

كتاب الديّات

- الدرس الرابع والخمسون: الديّات (1) الجناية على النفس (1).....431
- الدرس الخامس والخمسون: الديّات (2) الجناية على النفس (2).....439

- 449.....الدرس السادس والخمسون: الديّات (3) الجناية على الأطراف (1)
- 457.....الدرس السابع والخمسون: الديّات (4) الجناية على الأطراف (2)
- 465.....الدرس الثامن والخمسون: الديّات (5) الجناية على المنافع
- 471.....الدرس التاسع والخمسون: الديّات (6) الجنين - العاقلة - كفاة القتل

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام النبي محمد بن عبد الله ﷺ، وعلى أهل بيته الطاهرين الذين هم مواضع سرّه وحَمَلَة كتابه.

الفقه في اللغة؛ الفهم، يقال: فقه يفقه: فهم يفهم، ومنه قوله تعالى: ﴿يَسْعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ﴾⁽¹⁾، وقوله تعالى: ﴿فَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾⁽²⁾.

والفقه في الاصطلاح؛ العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية. وهو بهذا المعنى يرمي إلى فهم الأحكام الشرعية من أدلتها.

ولقد ورد في فضل الفقه وأهميّة التفقه مجموعة كبيرة من الروايات التي تحثّ على تعلّمه والاجتهاد والعمل به، منها ما رواه إسحاق بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: «ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الحلال والحرام»⁽³⁾.

وعلم الفقه من العلوم التي تستند إلى الكتاب العزيز، والسنة الشريفة، حيث تُستنبط الأحكام الشرعية، وفق منهج الاجتهاد، في كلّ ما يحتاجه المكلف، على مستوى العلاقة بالله تعالى من خلال نظام العبادات، وعلى مستوى العلاقة بالمجتمع من خلال نظامي المعاملات والأحوال الشخصية.

وقد منّ الله تعالى على الأمة الإسلامية بمجموعة كبيرة من الفقهاء عبر التاريخ، تمكّنوا بفضل جهودهم العلمية الجبّارة والفدّة، من حفظ هذا التراث، وحرصوا على تبليغه وتعليمه للناس، ومن هؤلاء الفقهاء العالم العارف الإمام روح الله الموسوي الخميني قدس سره، وقد أفاض قدس سره بأبحاثه العلمية المتنوّعة في الحوزة العلمية، ولاسيما في الدراسات الفقهية والأصولية...، وكتاب تحرير الوسيلة ثمرة من هذه الشجرة المباركة.

ونظراً للقيمة العلمية لهذا الكتاب، وبهدف توفير الاستفادة العلمية الجيدة للمشتغلين في دراسة الفقه الفتاوي، كان مشروع صياغته بلغة تعليمية، لغة تجمع بين المنهج ودقة المضمون والفتوى،

(1) سورة هود، الآية 91.

(2) سورة النساء، الآية 78.

(3) الشيخ الكليني، أصول الكافي، ج 1، ص 31.

وتحافظ على المصطلحات الفقهيّة بعبارة سلسلة، تساعد المعلّم على تحقيق الأهداف بدقّة ووضوح، وتيسّر للمتعلّم فهم الرسالة العمليّة، ومعرفة تكليفه الشرعيّ.

وقد امتاز هذا الكتاب، «تهذيب تحرير الوسيلة» في أجزائه الثلاثة (العبادات، المعاملات، الأحوال الشخصيّة)، بمجموعة من الميّزات المنهجية والتعليمية والفنية، أبرزها الآتي:

1. كونه من الكتب الفقهيّة في مجال الفقه الفتوائيّ، بحيث يتناول المسائل الفقهيّة المختلفة في كافّة أبواب الفقه، ويتوخّى الجمع بين العبارة الفقهيّة المتينة وسهولة الإفهام والإيصال للطالب؛ من خلال توضيح العبارات والمسائل الفقهيّة وشرحها وبيانها بالأمثلة عندما تقتضي الحاجة لذلك.
2. كونه من الكتب الفقهيّة (الرسائل العمليّة) التي أعدّت لتدريس الأحكام الشرعيّة، وقد بُدِلَ جهد كبير في تبويب المضمون التفصيليّ للكتاب وعنوانته، بحيث وُضِعَ عنوان جامع لكلّ مسألة أو مجموعة مسائل، وفُرِّعَ عليها حيث تدعو الحاجة، وعُرِضَت العناوين بدايةً كلّ درس؛ تسهيلاً للمدرّس والطالب، وقد وُضِعَت أسئلة حول الدرس في نهايته، إضافةً لملحق الدرس؛ وهو فقرة فقهيّة منسجمة مع مضمون الدرس أو الباب.
3. المحافظة قدر الإمكان على العبارات الفقهيّة الواردة في الكتاب الأصل «تحرير الوسيلة»، مع التدخّل شرحاً، أو توضيحاً، أو اختصاراً حيث تدعو الحاجة.
4. مراعاة تبويب الكتب والمباحث والمسائل الواردة في قسم العبادات من كتاب «تحرير الوسيلة»، مع تدخّل بالتقديم والتأخير في بعض الفتاوى أحياناً.
5. قام بضبط مضمون هذا الكتاب وتصحيحه لجنة الفقه والأصول، التي تضمّ نخبة من الأساتذة المتخصّصين بتدريس الفقه في ممثليّة جامعة المصطفى عليه السلام العالميّة في بيروت.
6. إدراج أجوبة استفتاءات الإمام السيّد علي الخامنيّ عليه السلام في أغلب الموارد، وبمقدار ما توافر منها، وقد تفضّل السادة الأفاضل في مكتب الوكيل الشرعي للإمام الخامنيّ عليه السلام، في بيروت، بمراجعتها وتدقيقها وضبطها بالكامل، ولاسيّما في طبعته الثانية هذه.

ممثليّة جامعة المصطفى عليه السلام العالميّة - لبنان

والحمد لله ربّ العالمين